بعد المجزرة الدموية التي افتعلتها عصابات الكتائب في نيسان الماضي حيث اعتدت على اوتوبيس يحوي مدنيين ، فلسطينيين ولبنانيين ، واغتالت من فيه، لاسباب واهية تدعيها ، بعد هذا تحركت عصابات الكتائب من جديد لاستكمال ما كانت قد بدأت اعداده منذ فترة طويلة ، بتحضير كافة متطلبات الموقف من تهيئة سياسية وعسكرية . لذلك اجرى اركان الكتائب سلسلة مشاورات ولقاءات بغية تحريض الجماهير اللبنانية على حركة المقاومة الفلسطينية لتسهيل عملية ضربها وتصفيتها ، علما ان حزب الكتائب كان قد بدأ منذ فترة بالحديث عن فدائي شريف وفدائي غير شريف ، على غرار ما حدث في الاردن .

وبالفعل بدأت الجولة الثانية التي أرادتها الكتائب ، حربا ضروس ، وفق مخطط تصفوي مرسوم من قبل القوى الامبريالية الرجعية، تاركين قضية التنفيذ لحزب الكتائب الفاشي ـ القوة الاحتياطية للنظام اللبناني ـ مستفيدا من خبرة النظام الاردني وضباطه في مجال التصدي للعمل الفدائي .

فالمؤامرة ليست محلية محضة، وليست قضية مقطوعة الجذور عما يدور على الساحة العربية .. اذ انها ليست سوى حلقة من حلقات التسوية التصفوية التي يريدون تمريرها على شعبنا العربي . وهذا المخطط يتطلب تصفية كافة القوى التي تقف في وجه تنفيذها او تعترض طريقها.

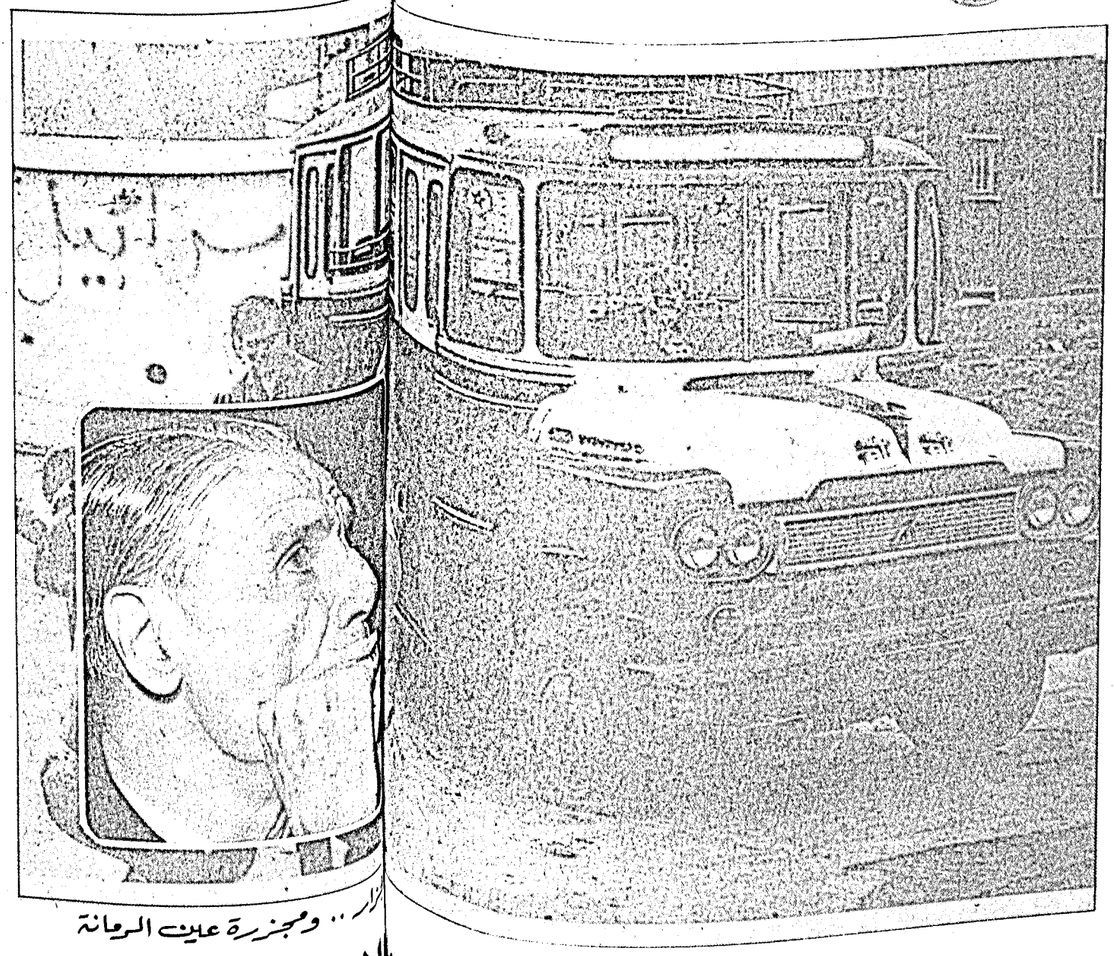

الزعتر .. ومجزرة عين الرمانة

الاعتداءات الكتائبية حلقة من مخطط التسوية الاستسلامية

الكتائبيون يطلقون الرصاص والقذائف الصاروخية

في التاسع عشر من هذا الشهر وبعد سلسلة الاستفزازات التي افتعلتها ميليشيا الكتائب ضد المواطنين جميعا من اعتقال وضرب وتعذيب ، اطلق بعض الكتائبيون الذين كانوا يكمنون في بعض البنايات والبساتين ، النار على سيارة مدنية يستقلها بعض سكان المحلة ، كل جريمتهم انهم يؤيدون الثورة الفلسطينية .

وقد اطلق هؤلاء المسلحون النار على قوى الامن عندما جاءوا يستطلعون الامر واستمر الاشتباك حوالى الساعتين .

وفي الساعة الواحدة ليلا اقدم المسلحون الكتائبيون على اطلاق النار من اسلحة مختلفة على بناية يقطنها لبنانيون من القرى الحدودية فروعوا الاطفال واناروا الذعر في المحلة . ولم يكتف الكتائبيون باطلاق الرصاص وحسب ، بل اطلقوا قذيفتين صاروخيتين على البناية نفسها .

ونتيجة الاستفزازات الكتائبية توتر الجو في المنطقة كلها ...

ويوم الثلاثاء ٧٥/٥/٢٠ سقط عدد كبير من القتلى والجرحى في منطقة تل الزعتر نتيجة للنيران الكثيفة التي وجهتها رشاشات الكتائب ، رغم الوساطات التي قامت بها لجنة التهدئة ، بغية حصر الصراع لكن الكتائب اثبتت انها اخر من يلتزم بالقرارات ، واخر من يحترم الاتفاقات . وقد كانت الاشتباكات قد تجددت واستمرت ٢١ ساعة بدءا من الواحدة فجرا وحتى العاشرة ليلا . واستعملت فيها الاسلحة الخفيفة والثقيلة .

ادت هذه الاشتباكات الى اخلاء بعض الاهالي مساكنهم في المنطقة والى سقوط ٥ قتلى واصابة ٣٢ شخصا بجروح .

وتواصلت هذه الاشتباكات التي بدأت في الاولى فجرا ، بداية الاشتباكات كانت تراشقا بالرصاص في محلة جسر الباشا ، الدكوانة ، تل الزعتر ، وقد سمعت ، حتى الثالثة ، اصوات اسلحة ثقيلة ومتفجرات واعقب ذلك هدوء استمر عشر دقائق ، لم يلبث ان اختفى لتحل اصوات الرصاص والمتفجرات والاسلحة الثقيلة .

وعلى رغم تزايد عدد الاصابات بين سكان تل الزعتر لم ترم المقاومة ثقلها في المعركة ، والتزمت بموقف الدفاع عن المخيم .

عند منتصف الليل طافت دوريات مشتركة في منطقة الدكوانة وتل الزعتر تعلن الاتفاق على وقف اطلاق النار ، ودعت جميع الاطراف للتقيد بهذا الاتفاق . وقد خيم جو من الهدوء النسبي على المنطقة ، وان كانت بعض عناصر الكتائب تطلق النار بين وقت واخر . وواصلت بنادق قناصة الكتائب اطلاق النار على كل مواطن تلمحه .

جبهة الرفض الفلسطينية : فلتتحمل الكتائب مسؤولية ما سيحدث اذا واصلت اعتداءاتها

ادلى ناطق باسم جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية بالبيان التالي حول استمرار اعتداءات الكتائب على مخيمي تل الزعتر والدكوانة. على امتداد ثلاثة ايام متتالية واصلت مجموعات من عصابة الكتائب الفاشية اطلاق نيران مدافعها الثقيلة والمتوسطة باتجاه مخيم الفلسطينيين في تل الزعتر موقعة فيه العديد من الخسائر البشرية ومهدمة ما يقرب من اثني عشر بيتا دون ان تقوم قوات الثورة بالرد على هذه الاستفزازات الكتائبية القادرة حرصا منها على سلامة المواطنين وتفويتا على الكتائب مؤامراتهم الا ان استمرار اطلاق النار من قبل الكتائب على المخيم الفلسطيني في تل الزعتر وعلى مسمع من قوات الامن اللبنانية التي تعرضت الاخرى لنيران الكتائب كل ذلك اضطر ميليشيا الثورة الفلسطينية للرد على مصادر اطلاق النيران دفاعا عن النفس ومحافظة على الجماهير اللبنانية في منطقة الدكوانة من عبث عصابات الكتائب فدمرت عددا من رشاشاتهم الثقيلة ومدافع الهاون التي كانوا يستخدمونها في قصف المخيم . اننا في جبهة القوى الفلسطينية الرافضة نجدد حرصنا على سلامة وامن لبنان بقدر حرصنا على سلامة الثورة الفلسطينية وجماهيرها وسوف نظل نمارس هذه السياسة حتى نفوت الفرصة على مؤامرات اعداء الثورة الذين يتكالبون عليها ويعملون ليل نهار لاستعداء الجيش اللبناني على المقاومة وجره للمشاركة في ضرب الثورة والقوى الوطنية اللبنانية هذا الدور الذي كشف عنه رئيس الوزراء اللبناني الاستاذ رشيد الصلح في بيانه الذي القاه في مجلس النواب وادان فيه رسميا عصابة الكتائب وحملها مسؤولية الاحداث الاخيرة ومجزرة عين الرمانة .اننا في جبهة القوى الفلسطينية الرافضة وبعد ممارسة ضبط النفس ثلاثة ايام متتالية نحمل عصابات الكتائب وقياداتها ما يمكن ان يحدث في حالة استمرارها ارتكاب اعتداءاتها على جماهيرنا وعسى ان يكون ما حدث بالامس في الدكوانة درسا تاخذه قيادة الكتائب العميلة بعين الاعتبار في المرحلة القادمة . اننا نهيب بجماهيرنا الوطنية اللبنانية تحمل مسؤوليتها كاملة في مواصلة تعرية هذه العصابات الغادرة واستمرار فرض العزلة السياسية حولها حتى تسقط نهائيا .

الخميس ٢٢ ايار ١٩٧٥ ، بعد اقل من اربع ساعات من الوصول الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار ، وعند منتصف الليل، وفجاة انفتحت المدافع والرشاشات وانطلقت القذائف ، فتعرض مخيم تل الزعتر لقصف من مختلف الاسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة والمدفعية ومصدرها المنصورية . وفي الوقت ذاته وقعت اشتباكات متفرقة في منطقة الشياح وعين الرمانة ، وقرب جادة الاستقلال ، ومنطقة الحازمية ، وجسر الباشا .

وقد صعد الكتائبيون اعتداءاتهم على مخيم تل الزعتر ، عندما اخذوا يقصفون قلب المخيم بمدافع من عيار ١٢٠ و١٠٥ و٧٦ ملمتر ، الامر الذي كان من شانه قتل واصابة المزيد من سكان المخيم ، الذين يعيشون منذ ٤ ايام تحت النيران الكتائبية .

هذا وقد حرص وفد لجنة التهدئة على لفت نظر رئيس الجمهورية الى خطورة الوضع ، والى انهم لا يستطيعون ان يبقوا مكتوفي الايدي وهم يشهدون ((عملية ابادة)) لاهالي مخيم تل الزعتر .

شواهد على مسؤولية الكتائبيين عن الاشتباكات واستمرارها

اولا : شهد وفد التهدئة المؤلف من هنري فرعون والشيخ محمد يعقوب وبيار حلو ، ونجيب ابوحيدر بانهم تاكدوا ان اطلاق النار كان من جانب الكتائبيين وانه لم يكن هناك اطلاق نار من تل الزعتر الا ردا.

كما ان العقيد جول بستاني والمقدم ديب كمال في لقائهما مع ياسر عرفات ، لم ينفيا ان الكتائب هي التي تطلق النار على المخيم .

ثانيا : عندما اتصل الامام الصدر بالشيخ الجميل قال له هذا الاخير : سنعطي امرا بوقف اطلاق النار. فالجميل اذن هو الذي يعطي الامر باطلاق النار والامر بوقفه .

ثالثا : ان مدافع ٧٦ التي يطلقها الكتائب لايمكن ان تطلق الا من فوق الية . كما ان طريقة تصويب المدفعية وانتقاء الاهداف لا يمكن ان تكون الا لمحترف قتال .

.. والخميس يوم استنكار لمجزرة نيسان

اضرب كل لبنان تكريما لذكرى شهداء مجزرة

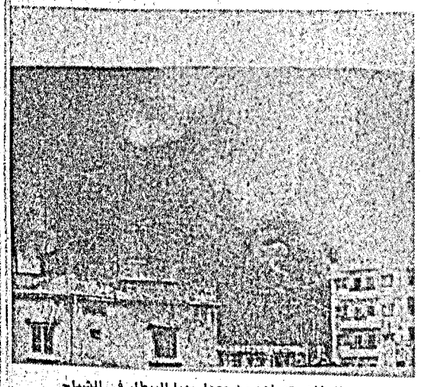

الدخان يتصاعد من معمل بويا البيطار في الشياح

الاربعاء ٧٥/٥/٢١ حرق الكتائب وقف اطلاق النار واسقط ٨ قتلى و٦٠ جريحا

لقد اندلعت الاشتباكات بعنف عند الساعة الثامنة صباحا وامتدت طوال النهار ، وكانت مناصر من الكتائب قد قصفت منطقة البرج العالي بقذائف المدافع ١٢٠ ملم مما ادى الى سقوط عدد كبير من الجرحى من المدنيين .

ورغم تدخل اللجان المشتركة للارتباط وقوى الامن الداخلي ورغم وعود الكتائب بوقف النار بقي القصف مستمرا وبشكل متواصل حتى الثامنة .

ولقد منعت اللجنة المشتركة لفترة من الوقت من دخول منطقة الدكوانة من جراء كثافة النيران التي كانت تطلقها الكتائب .